الشمس

فرسخ في مثلها مكتوب في وجهها لا اله الا الله محمد رسول الله خلق
بقدرته واجراها بامره وفي باطنها مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله سبحان
من رضاه كلام وغضبه كلام ورحمته كلام وعقابه كلام سبحان القادر الحكيم
الخالق المقتدر وقال بعض المحققين والصحيح ان الشمس قدر الارض ثلاث
مائة وستين مرة فسبحان من له القدرة الباهرة والحكمة الظاهرة وهو الله
لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة انتهى وهي مذكور اي شي تعلق
له الذكر وجري على اللسان ذكره فان لفظ مذكور عام في الموجود والمعدوم
وشامل لجميع الواجب والجائز والمستحيل وقد نظم بعضهم النكرات مرتبة والمعارف
كذلك فقال

وانكر النكرات عدوا — مذكور موجود يليه محدث
وجوهر تمت جسم مطلق — كذاك نامي حيوان حققوا
كذاك انسان يليه رجل — فقالوا فالحصر فيه يكمل
وان ادنى اعرف المعارف — عدها على الترتيب والترادف
مضمر فعلم اشارة — كذاك موصول لمحلي يثبت
وما الواحد بيضا فهو في — رتبة الا المضمر فاعرف
فانه في رتبة للعلم — واطلق ابن مالك فاستفهم
واعرف الضماير التكلم — ثم الخطاب غيبة متمم

ونقربيه اي مقربه وانما احتجنا الي تاويله بمقرب لان كل خبر وهي
بعض ما تضاف اليه وما اسم والاسم هو الملفوظ به انتهى فشي فلا يكون
خبرا عن التعريف باقيا على مصدريته لان التعريف حينئذ يكون فعلا من
الافعال التي للشخص وليس لفظا فلم يطابق المبتدا الخبر صلح اي لفظ
لا عقلا لان العقل يجوز دخول الالف واللام على كل شي والمراد صلح بنفسه
او بمرادفه فيشمل ذو بمعنى صاحب واسما الشروط اذا تجردت عن معنى
الشرطية ووضع موضعها عاقل في العاقل وغيره في غيره واسما الاستفهام ووضع موضعها شي انتهى
اذا تجردت عن معنى
عاقل وما التعجبية اذا تجردت عن معنى التعجب ووضع موضعها شي انتهى ان
قال القليوبي معترضا على التعميم في قوله صلح بحيث يشمل ما صلح بنفسه
بمرادفه

١٠٢

باب العطف

بمرادفه انه يكون انتقالا من عموض الي مثله فلا يكون تقريبا قال فالوجه
ان يراد الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدي لبعضها اي لما لم يصلح للدخول
عليه بالفعل كذو واسما الشروط الاستفهام الخ وقولنا بمرادفه يرد عليه ضمير
النكرة نحو ضربت رجلا واكرمته فانه يصلح بمرادفه وهو رجل لدخول ال
عليه مع ان الصحيح انه معرفة افاده العلامة المدابغي على الاشموني عن
الدنوشري
عطف بيان سمي بذلك لان اصله حرف العطف فاذا
قلت جا اخوك زيد فالاصل اخوك وهو زيد فحذف حرف العطف والضمير
واقيم زيد مقام ذلك ولذلك لا يكون في غير الاسما الظاهرة نقل من
البسيط قاله البواحيات
الموضح لمتبوعه اي يحصل باجتماعه مع متبوعه
من الايضاح والبيان ما لا يوجد في المتبوع وحده فلا يشترط في عطف
البيان ان يكون في حد ذاته واضح من المتبوع بل ذلك هو الغالب
جا ابو حفص الخ وفي بعض الشراح اقسم بالله ابو حفص عمر وهو بيت مشطور
الرجز وبعده ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر اللهم له ان كان فجر
يروي هذا الشعر لاعرابي قال لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ناقتي دبرت
نقبت اي رق خفها فاحملني على غيرها فقال له سيدنا عمر كذبت ولم يحمله
ثم لما تبين صدقه حمله سيدنا عمر وكساه والمخصص له في النكرات
نحو من ما صديد فصديد عطف بيان على ما والصديد هو ما يسيل من
اجسام اهل جهنم واعلم ان العطف يوافق النعت في الايضاح والتخصيص
وفي انه يتبع ما قبله في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث ويفارق النعت في الجمود المحض
عطف النسق بفتح السين اسم مصدر بمعنى اسم المفعول يقال نسقت
الكلام انسقه اي اعطف بعضه على بعض والمصدر بالتسكين سمي
نسقا لان ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في اعرابه والنسق النظم
يقال هذا نسق هذا اي نظمه التابع المتوسط الخ فالتابع جنس
يشمل جميع التوابع والمتوسط فصل اخرج ما عدا المحدود من التوابع
واخرج عند بعضهم عسجد اي ذهب فان ما بعد حرف التفسير تابع لما قبله

Copyright © King Saud University